

الأغاني

(دعيني تَجْنُذِي مَرِيئَتِي مَطْمَئِنَةً ... ولم أَتَجَشَّسْمْ هَوْلَ تلك الموارد) - طويل

- .

وهذا الخبر عندي فيه اضطراب لأن القصيدة المذكورة التي أولها .

(ماذا شجاكِ بِحُؤِّ ارَّين من طلل ...) .

للعنابي في الرشيد لا في عبد الملك ولم يكن كما ذكره في أيام الرشيد متنقضا مئة وله أخبار معه طويلة وقد حدثني بخبره هذا لما استوهب رفع السيف عن ربيعة جماعة على غير هذه الرواية .

عتب الرشيد عليه وقطعه الهبات .

أخبرني عمي قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني مسعود ابن إسماعيل العدوي عن موسى بن عبد الله التميمي قال عتب الرشيد على العنابي أيام الوليد بن طريف فقطع عنه أشياء كان عوده إليها فأتاه متنصلا بهذه القصيدة .

(ماذا شجاكِ بِحُؤِّ ارَّين من طَلَلٍ ... ودِمْنةٍ كَشَفَتْ عنها الأعاصيرُ) .

(شجاكِ حتى ضميرُ القلبِ مشتركٌ ... والعين إنسانُها بالماء مغمورٌ) .

(في ناظريَّ انقباضٌ عن جفونهما ... وفي الجفون عن الآفاق تقصيرٌ) .

(لو كنتِ تدرين ما شوقي إِذَا جَعَلَتِ ... تنأى بنا وبكِ الأوطانُ والدُّورُ) .

(علمتِ أَنَّ سُرَى ليلي ومُطلعي ... من بيت نجران والغَوْرَين تغويرُ) .

(إِذِ الركائبُ مَخْسوفٌ نواظرها ... كما تضمَّنتِ الدُّهُنَ القواريرُ) .

(نادتكِ أرحامُنا اللاتي زَمَّتْ بها ... كما تنادي جِلادَ الجِلَّةِ الخُورُ)